

المؤتمر العلمي التخصصي للدراسات والبحوث الاجتماعية والثقافية

المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع

(التفكك الأسري-الطلاق)

تحت شعار نخب العراق على طريق الحسين (ع) ومنهج الإصلاح

بحث مقدم من الباحث :- زين العابدين عباس ناصر الصاقي

تحتل المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع (التفكك الأسري، الطلاق) .. الخ. مكاناً بارزاً في حياة المجتمعات عامة وحياة الأفراد خاصة لذا تناول هذا البحث مشكلة الجدل الدائر حول ظاهرة تنامي تلك المشاكل داخل مجتمعنا . ويمثل الهدف الرئيسي لتلك الدراسة التعرف على أهم الدوافع والأسباب التي تؤدي الى تلك المشاكل، وكذلك معرفة الأدوار التي تقوم بها المؤسسات التعليمية ، والمؤسسات الدينية (المنبر الحسيني) ودورها في حل تلك المشاكل)، أما أهم المناهج التي أستخدمها الباحث في الدراسة فهو منهج المسح الاجتماعي وقد طبقت تلك الدراسة على عينة عشوائية قوامها (50) مبحوث. وفي مجال تعريفنا للدراسة (البحث) من أجل وضعهما في أطارها المنهجي والعلمي الصحيح وما يمكن أن تضيفه للحقل المعرفي في العراق. فقد قسمناها على بابين تمثل الباب الأول الدراسة النظرية أما الباب الثاني فقد تناول الدراسة الميدانية، بواقع أربعة فصول كل باب فصلين، وفي الدراسة النظرية تناولنا الفصل الأول أشكالية البحث وأهمية البحث وأهدافه كذلك تعريف تلك المصطلحات، وجاء في الفصل الثاني الذي يمثل المدخل لدراسة تلك المشاكل وكما هو مبين على شكل محاور، فقد تناولنا فيه وبشكل مختصر المحاور. أما الباب الثاني فقد أهتم بالدراسة الميدانية فقد أستخدمنا الفصل الثالث إجراءات الدراسة الميدانية من خلال معرفة أدوات جميع البيانات وكذلك عرض ومناقشة نتائج البحث. وأخيراً أختصر الفصل الرابع على نتائج الدراسة وتوصياتها وقائمة المراجع والملاحق.

## الباب الأول

### الجانب النظري للدراسة

#### الفصل الأول : الأسس النظرية والمنهجية للدراسة

أولاً: مشكلة البحث

تعد عملية اختيار مشكلة البحث من أهم المواضيع التي يجب أن ينتبه اليها الباحث بدقه تامه ،فلا شك أن اختيار السليم لموضوع البحث والتركيز في قيمة البحث ذاته، وأن أي خطأ أو سوء تقدير في مشكلة البحث يوقع الباحث في مآهات قد تؤدي بجهوده كامله، لذا فالبحث الذي بين أيدينا تم اختياره من مجموعه من ذات شأن علمي وبهذا تكون له ميزه اساسية فهو يحاول أن يدرس أكثر من مشكله واحدة، فمثلا يحاول دراسة التفكك الاجتماعي وبماله من تأثير على الأسره كذلك مشكلة البطاله والمخدرات والطلاق،وكذلك معرفة الأدوار التي تقوم بها المؤسسات على مختلف صنوفها في الحيلولة دون تقشي تلك الأمراض داخل مجتمعنا وعليه تمكنت دراستنا بالتعرف على أهم الأسباب والدوافع وما ينتج عنهما من آثار التي تؤدي الى أنتشار هذه المشاكل.وبناء على ما مر فإن مشكلة البحث تكمن بدراسة جميع المشاكل كما هو مقرر في المحاور ومعرفة الأسباب التي تقف ورائها تلك المشاكل.

#### ثانياً : أهمية البحث

يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسه محاوله علميه لمعالجة المشكلات الاجتماعيه والتي يعاني منها مجتمعنا كأنتشار البطاله .... الخ ، وتوجيه انظار أصحاب القرار الى أهم الخطوات التي يجب أن يتخذها للحد من أنتشار تلك المشاكل والأخذ بما نتوصل إليه من الدراسه من نتائج وتوصيات وتطبيقهما على أرض الواقع محاولة منه الى الوصول الى حلول .

#### ثالثاً : أهداف البحث

1. التعرف على الأسباب التي تؤدي الى ظهور تلك المشاكل داخل المجتمع العراقي
2. التعرف على مدى التأثير الذي تهدفه المشاكل .
3. ماهو الدور التي تلعبه المؤسسات الحكوميه والغير حكوميه للحد من أنتشار تلك المشاكل
4. وضع حلول وتوصيات من أجل القضاء على تلك المشاكل .

#### المبحث الثاني ( تحديد المصطلحات والمفاهيم )

أولاً: - **التفكك الأسري**: أختلفت التسميات بهذا المصطلح فهناك من يطلق عليه (التفكك العائلي) بفقد أحد الوالدين أو كلاهما. أما الطلاق أو المهجر أو تعدد الزوجات أو غياب رب الأسرة لمدة طويلة عن المنزل<sup>(1)</sup>. كذلك يعرف على أنه مصطلح يطلق على البيوت المحطمة التي يضر بها الطلاق أو الفراق أو موت أحد الوالدين أو كلاهما<sup>(2)</sup>

- **العنف الاسري**: نشأت ظاهرة العنف الاسري منذ ان وجد الانسان على الارض،<sup>(3)</sup> و تتحدث المصادر الاسلامية وأولها القرآن الكريم ان هذه الظاهرة قد لازمت الانسان مبكراً قصة قتل قابيل لأخيه هابيل خير شاهد على مصاحبة هذه الظاهرة لبني البشر، وهذه الظاهرة تتفاقم كلما ضعفت القيم الانسانية وتعددت ظروف الحياة ولعل ظاهرة وأد(البنات) دليل آخر على الجذور العميقة للعنف الاسري. كما تجلت ظاهرة العنف الاسري في الصراع من اجل النفوذ والسيطرة أو ما قام به البعض من عمليات قتل وتدمير واغتيال، إلا ان مظاهر العنف وانواعه تعددت لتأخذ اشكالاً اخرى ومنها العنف الديني والعنف السياسي والعنف الاسري.

**ثانياً**: - المجتمع: هو من مجموعه من الأشخاص تعيش وتسكن سوية لفته من الزمن لخلق وتنظم نفسها كوحده اجتماعية مميزة، والاساس الذي يقوم عليه المجتمع هو وجود مجموعه من الأفراد وتجمعه في إقليم محدود كوحده ذات كيان خاص<sup>(4)</sup>. كما يعرف على أنه مجموعه من الأفراد تقطن ببقعه جغرافيه محدوده وترابطهما علاقات قويه كاللغه والتاريخ والعادات والتقاليد الاجتماعية والأهداف المشتركة<sup>(5)</sup>

**ثالثاً**: - **المخدرات**: تعرف من الناحيه القانونيه مجموعه من المواد التي تسبب الأدمان على تناولها من قبل المتعاطي وتؤدي الى ظهور أفعال وتصرفات تؤذي النفس البشريه<sup>(6)</sup> كما

(1) سلمان أبراهيم عبده، إجراء على مشكلة انحراف الأحداث في الأردن، المؤتمر الدولي الخامس للدفاع الاجتماعي منشورات المكتب

العربي(2) أحمد عزت راجح، علم النفس الجنائي، الجزء الأول، بغداد 1942، ص327 (3) مكي سالم، الجسم تعبيراته الانفجارية، الناشر

العرب، بيروت لبنان، 1969، ص49 (4) مصطفى سليم، قاموس الأنثروبولوجية، عربي أنكليزي، ط1، الكويت، 1981، ص400 (5) معجم العلوم

الاجتماعية، اوكتيبة بيروت، لبنان 1977 ص209 (6) سمير، سمير، المخدرات الموت الزاحق، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، وزارة

التعليم، بغداد، 2005، ص4 (7) مصطفى سويف، المخدرات والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص20

تعرف على أنها مادة كيميائية تؤثر في الخلايا الأساسية الأنسان وتسبب النعاس والنوم وغياب الوعي (7)

**رابعاً: - الفقر:** هو حالة من الحرمان المادي تتعكس سماته بأنخفاض الأحتياجات الأساسية من الغذاء وما يربط من تدني الحالة الصحية التعليمية وتدني المتطلبات السكنية عن مستواها الملائم (8) كما تعرف على أنه حالة أتماعيه واقعيه ولبست تصوريه ،اي تمثل مجموعه غير مترابطه مثل تفشي البطاله والأ مساواة، أي أن الفقر واقع أتماعي يتطلب تفسير (9)

**خامساً: - البطاله:** تعرف بشكل عام تفشي وجود جزء من العمال والراغبين من العمل دون العمل، اي بقائهم خارج قوة العمل الفاعله عاطلين عن العمل (10) كما تعرف التي تكون فيها الناس قادرين عن العمل وبيحثون عنه ولم يجده (11).

**سادساً: - الطلاق:** يعرف الطلاق لغاً هو الحل ورفع القيود (12) كما يعرف اصطلاحاً هو فض عقد الزواج بسب الرجل أو المرأه (زوجته) بأستخدام اللفظ المباشر أو ما دل عليه (13)

**سابعاً: - العمل التطوعي:** عرف كل من الحسانين وباركر

هو المجهود الناتج عن المهارة والخبرة الذي يبذل عن رغبة وأختيار بهدف لأداء واجب أتماعي، وبدون توقع الحصول على مقابل مالي بالضرورة (حسانين 128، 1985).  
Barker : هو تلك الحركات الذي ينفذها أفراد أو جماعات دون أنتظار أي مقابل مادي ،لتقديم خدمات أنسانية خارج أطار المؤسسات الحكومية (1987،p7).

(8) سالم توفيق النجفي، المنظمات الأقتصادية الأمن الغذائي والفقر في الومن العربي، بيت الحكمة للنشوالتوزيع، بغداد، 1999 ص12

(9) محمد سليمان، ظاهرة الفقر، 2007 <http://www.QMM@aN.com> (10) معن خليل ، المشكلات الأتماعية، جامعة

بغداد، 1991 ص236 (11) منصور الراوي، سكان الوطن العربي، ط1 جزء 1، بيت الحكمة، بغداد، 2002، ص(12) مختار الصحاح، لسان العرب،

المصباح المنير في الشرح الكبير، 166، ص376378 (13) محمد سليمان، ظاهرة الفقر، المصدر 71(14) حسين فهمي مصطفى، التعايش

السلمي ومصير البشرية ،الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، عام 1968، ص22

**ثامناً:**- مفهوم التعايش السلمي بأنها سياسة خارجية تنتجها الدولة المحبة للسلام وتستند الى فلسفة مقتضاها نبذ الحرب بصفقتها وسيلة لفض المنازعات وتعاون الدولة مع غيرها من الدول لأستغلال الإمكانيات المادية والطاقات الروحية أستغلالاً يكفي تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية للبشر بغض النظر عن النظم السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية<sup>(14)</sup>

## الفصل الثاني

مدخل الى دراسة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع

### المبحث الأول : المحور الاجتماعي

#### 1. التفكك الأسري وأثره في بيئة المجتمع

تعتبر الأسرة هي نواة المجتمع وأن اي تفكك في الأسرة يؤدي الى خلل وعدم توازن في المجتمع وخاصة المجتمع العراقي ، وبما أن الوضع الطبيعي للأسرة التي تتكون من الأب والأم والأبناء قائم على علاقات مثبته ومتماسكه بين افرادها ، وأن من أهم المشاكل الاجتماعية التي تؤدي الى تفكك الأسرة هو العنف الأسري الذي يقوض أركان الأسرة فتفقد الكثير من العطاء والأستمرار لعملية بناء أسرة متكاملة وأيضاً هناك أسباب أخرى تتصدع به العلاقات الأسرية مما يؤدي الى تفكك الأسرة ومنها<sup>(15)</sup> :

- أ- وفاة احد الوالدين أو كليهما أو انتحار احدهما.
- ب- الشجار المستمر وحالات النزاع المتبادلة بين أفراد الأسرة وخاصة الأبوين .
- ت- عدم الألفة والحنان بين أفراد الأسرة وعدم مواجهتهم للمشاكل الصعبة.
- ث- سكن بعض الاقارب مع الاسرة ومشاركتهم المادية (كأهل الزوج والزوجة ) أوتدخلهم في أمور الأسرة .
- ج- عدم الأهتمام الزوجة بأفراد أسرتها وخاصة زوجها وكثرة سفرها وهذا ينعكس سلباً على الأسرة .

#### 2. ظاهرة أنتشار المخدرات ، تأثيراتها ، الأسباب والحلول

(15) م.د فخرى صبري عباس،دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالتفكك الأسري للعائلة العراقية بعد أحداث 2003/4/9،العدد(21)

أن من أهم التحديات والصعوبات الكبيرة التي تعصف المجتمعات وترتكز على شريحة الشباب وتهدد أمنه الاجتماعي هو ظاهرة انتشار المخدرات بكل أنواعها ومنها الأفيون، والحشيشة، والهيروين، والكوكايين، والبروكايين والكودائين وهناك عقارات أخرى مثل الثيرونين، والبينازولين، والميريدين وغيرها ومن أهم تأثيراتها على جسم الإنسان هي أ- آثار صحية ونفسية واجتماعية قد يصيب الإنسان بأثار بالغه تؤدي الى فقدان حياته ومنها التي تصيب الجهاز العصبي والجهاز التنفسي والجهاز الدوري والجهاز الهضمي، وايضا يؤدي الى فقدان الشهية للطعام مما يجعل الجسم نحيف وضعف عام مصحوب بأصفرار الوجه وكذلك يسبب فقر الدم الشديد وتكسر كريات الدم الحمراء وقلة التغذية، وتسمم نخاع العظام الذي تصنع كرات الدم الحمراء، وكما أن له تأثير كبير بأصابة الذكور من المتعاطين بالضعف الجنسي بعد مدد من التعاطي المستمر، والأضرار الحسية وكذلك هبوط الحيوية والنشاط وأنخفاض المستوى الوظيفي لأجهزة الجسم الفسيولوجية كافة، ومن الأثار الفسيولوجية تمدد الأوعية الدموية التي تنشأ من أضراراً للجلد والأحاساس بالدفء هذا يصحبه عادة هبوط قليل في ضغط الدم وزيادة في سرعة ضربات القلب، كما أنها تعتبر المخدرات هي السبب الأساسي لأصابه بأشد الأمراض المزمنة والخطرة ومنها السرطان . أما بالنسبة الأثار النفسية تؤدي الى أحداث تدهور مستديم في الوظائف الفعلية والنواحي الإدراكية ، أذ أنها تؤدي الى أثار سيئة في النشاط والحركة لمن يعتمد عليها فتظهر علامات لخمول وعدم القدرة على الأتزان ، ويكون ذو تفكير سطحي وينفعل بسرعة لأسباب تافهه ، وايضا هناك أثار اجتماعية أخرى تتعكس على الأسرة أذا كان أحد أفراد الأسرة ممن يتعاطى المخدرات سواء كان الأب أو الأم أو الأبناء يؤدي الى اضطراب العلاقة بين الأسرة الواحدة (16)

#### ب- أثار اقتصادية ودينية

أن الكثيرين من متعاطي المخدرات يشتري المخدرات التي يفضلها مهما كانت ثمنها لكي يلبي احتياجاته ويسد رغباته في تعاطي (ماده مخدره ما) وهو بذلك يؤدي الى أهدار

(16) م. د. سميرة حسن عطية، دور المراكز البحثية في الحد من ظاهرة انتشار المخدرات وتأثيرها على المجتمع، العدد 43، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ص 211، 202

الأموال لشراء المادة المخدرة التي يحتاجها مما ينعكس ذلك سلباً على دخل الأسرة ، وإلحاق بأضرار بالغة بالناتج القومي للبلد بسبب المتاجرة بأنشطة ممنوعة ، وأيضاً يلحق بخسائر أقتصاديته من خلال أستغلال الأراضي الصالحة للزراعة لزراعة المخدرات بدلاً من زراعتها محاصيل ينتفع منها المجتمع، أما بالنسبة لأثارها الدينية فإن المخدرات تعتبر مضيعة للوقت ومذهبة للعقل حيث يدخل متعاطيها الى غيبوبة في أثناء صلواته وعباداته وتنافي اليقظه التي يفرضها ديننا الحنيف على قلب المسلم .

- الأسباب والحلول :-

ومن أهم أسبابها لمتعاطي المخدرات

أ- الأسباب النفسية والاجتماعية

الأسباب النفسية هي تلك الأسباب أوالدوافع الشخصية التي تعتل نفس الفرد فتجعله يتعاطى المخدرات، سواء كاف هذه التعاطي بصورة منتظمة،أم في مدد بحسب المناسبات والظروف (العجيلي 2012ص215) ، ومن أهم أسبابها هي الضغوط النفسية الناجمة من التعقيدات الحضارية فتظهرعلى الفرد الأكتئاب والتوتر والقلق مما دفع الكثير من الشباب للتعويض عنها، وذلك من أجل أذخال السرور على نفسه بسبب الفشل والقلق الذي يعاني منهما وعدم أشباع رغباته،ونظرا للتقدم والتطورالعلمي في مجتمعنا ودخول التكنولوجيا في حياة الناس وأشكال الصراع الطبقي كل هذه الظواهر خلفت ورائها الكثير من المآسي في مجتمعنا بحيث اصبح الفرد مضطراً لمواجهة هذا العصر بكل تحدياته ومتطلباته المادية ، قد يستطيع الفرد أن يوفرهذه المتطلبات ألا أنه سيواجه بالخيبه في تأمين هذه الأحتياجات مما يؤدي الى الشعور بالأحباط والفشل وعلى هذا سوف يلجأ ويتعلق بوسائل سهله تضعه وتعينه على نسيان همومه وجلب الراحة المؤقتة وهكذا فإنه يقبل على تناول المادة المخدرة ، فتضعه في عالم آخر ينسى واقعه المرير وحياته المؤلمه ويصور له أنه وصل في قمة السعادة فهي الأ تصورات وأوهام لا تدوم الأبعض السويغات .أما بالنسبه لأهم أسبابها الاجتماعية فهي المشكلات الأسرية لما تخلفه من تفكك أسري وأثره في بيئة المجتمع ،



وأيضاً هناك عوامل أخرى تساعد في تعاطي المخدرات هم أصدقاء السوء من حيث الترغيب أو التقليد الآخرين، وكذلك ضعف الوازع الديني<sup>(17)</sup>

#### ب- الأسباب الاقتصادية

أن من أهم الأسباب الاقتصادية في مجتمعنا وخاصة المجتمع العراقي هو انخفاض مستوى المعيشة لأنه قد عانى ومازال يعاني من الأزمات والحروب والحصار الاقتصادي التي<sup>(18)</sup> أدى إلى ضعف في موارد العيش وتدني المستوى المعاش وكثرة الفقر والبطالة، وتجارة المخدرات هي أحد وأبرز مصادر التمويل الجماعات الإرهابية في العالم<sup>(19)</sup> .

- الحل أو الحد من ظاهرة أنتشار المخدرات تتلخص بما يلي :

- 1) دور المراكز البحثية من الحد من ظاهرة أنتشار المخدرات في المجتمع .
  - 2) دور الإعلام الحر في معالجة أنتشار هذه الظاهرة في المجتمع .
  - 3) دور التوجيه الإرشادي له الأثر الكبير في الحد من هذه الظاهرة في المجتمع .
  - 4) الأيمان بالله والقيم السماوية له دور كبير في الحد من هذه الظاهرة .
3. التكامل الاجتماعي وسياسة خفض معدلات الفقر

يقصد بالتكامل الاجتماعي أن تكون أفراد المجتمع مشاركين في المحافظه على المصالح العامه والخاصة ودفع المفسد والأضرار المعنويه بحيث يشعر كل فرد فيه أنه الى جانب الحقوق التي له، وما عليه من واجبات الآخرين وخاصة الذين ليس لهم بأستطاعتهم أن يحققوا حاجاتهم الخاصة وذلك بأىصال المنافع إليهم ودفع الأضرار عليهم. وأن التكامل الاجتماعي في ديننا الحنيف كان وما زال من أولوياته فقدأناط الإسلام بالتكامل الاجتماعي داخل أفراد الأسرة وجعله الرباط المحكم الذي يحفظ الأسرة من التفكك والأنهيار، وبما أن

(17) أ.د صلاح حسن أحمد، سيكولوجية الأدمان على المخدرات والكحول، الأسباب والعلاج العدد (16) لسنة 2017 ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية-كلية العلوم التربوية. (18) دينا داود محمد، الأدمان على المخدرات بحث ميداني في منطقة المدائن لمدينة بغداد، المجلد 28 العدد (1) لسنة 2018، مجلة كلية تربية للبنات، ص 262

(19) د. ناسو صالح سعيد، دور المرشد النفسي والمؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من أفة المخدرات، عدد (26-27) ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ص 274-275 (20) الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن معلا اللويحق / مفهوم التكامل الاجتماعي

الأسرة هي نواة المجتمع لذلك نستنتج أن الأسلام وضع سياسة محكمة لخفض معدلات الفقر وذلك من خلال مظاهر التكامل الاجتماعي له، ككفالة كبار السن وكفالة الصغار والأيتام وكفالة الفقراء والمساكين في مواجهة المشكلات الاجتماعية، وبما أن لأسلام قد اعطى عناية كبيرة لوسائل التكافل، فإنه لم يكتفي بها بل أقام الى جانبها الوسائل العامه التي جعلها مسؤولية الدولة ومن أهم هذه الوسائل هو تأمين موارد المال العام، وأيجاد فرص عمل للقادرين عليه ، وتنظيم وسائل التكافل الفردي وغيرها من الوسائل(20) .

#### 4. البطالة وأثارها الاجتماعية والحلول المقترحه

تعد البطالة بكل أنواعها من ضمن مؤشرات الفشل الاقتصادي ومن أنواعها البطالة الاحتكاكية، البطالة الهيكلية، البطالة الدورية أو(الموسمية)،البطالة المؤقتة وغيرها.وبما أن البطالة تشكل مشكلة هامة في المجتمعات وخاصة المجتمع العراقي لذلك توجد العديد من أثارها الاجتماعية السلبية على الأفراد والمجتمع بشكل عام ،ومن أبرز أثارها هو التفكك العائلي والمجتمعي وهذا التفكك الاجتماعي بدوره يؤدي نحو عالم الجريمة ويزيد من خطورة الأثر الأمني للبطالة ،وبالأضافة إلى ذلك هناك اثار أخرى تخلقها البطالة وهي الهجرة الخارجية وخاصة هجرة الكفاءات العلمية والفنية .

- أما الحلول المقترحه للحد أو التخفيف من ظاهرة البطالة يتم من اتجاهات وسياسات تتخذها الحكومة من خلال ماياتي

(1) اتجاهات وسياسات التشغيل في العراق خاصة على المدى القريب في تهيئة فرص العمل من خلال برامج تهدف الى تشغيل العاطلين في نشاطات مفيدة.

(2) إعادة هيكلية البعض من المشاريع العملاقه المتوقفة حالياً، والتي تعمل بمستويات إنتاجية متدنية من خلال تحديث مكائنها ومعداتها وخصخصتها بالسرعة اللازمة .

(3) توعية الشباب بضرورة تقبل فرص العمل المتاحة أمامهم ،وعدم التمسك بالحصول على فرص عمل محددة .

(4) يجب أن يكون هناك تفعيل للقطاع الخاص بشكل كامل وضرورة تعامل مشترك بين القطاعين العام والخاص .

5) يجب على الدولة أن تسعى بكل إمكانياتها لجذب المستثمرين ومنحهم التسهيلات المناسبة .

5. مشكلات المرأة ، الطلاق ، العزوبية ، الترمل

تعد من أهم المشاكل الصعبة التي تواجه المرأة في مجتمعاتنا وخاصة في المجتمع العراقي هي ثلاثية الفشل الاجتماعي (الطلاق ، العزوبية ، الترمل) فالطلاق مشكله تترتب عليها مشكلات اجتماعيه،نفسيه واقتصاديّه،وتختلف هذه المشكلات باختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الأسرة ، وأيضاً هناك نظرية مهمة ومعتبرة لموضوع الطلاق تفسر تفسيراً واضحاً هي نظرية التبادل<sup>(21)</sup> (Exchange theory) حيث تشير هذه النظرية الى أن الطلاق يحدث عندما تزداد العيوب لدى أحد الأطراف وتقل المزايا ويشعر الفرد بالتعاسة بدلاً أن يكون شعوره بالسعادة المطلوبه وبهذا يهدد كيان الأسرة بأكملها ،ومن أبرز أفكارها هي فكرة المصلحة والمنفعة وبالتالي فإن هذين العنصرين الأساسيين تبنى عليه هذه النظرية من حيث العلاقة الاجتماعية العامة وعلاقة الزوجين بشكل خاص. ومن أهم أسبابها وأثارها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للطلاق تتلخص بما يأتي :

- 1) تدخل الأهل أن كان من طرف الزوج أو الزوجة .
- 2) مواقع التواصل الاجتماعي .
- 3) الزواج في عمر مبكر
- 4) الضرب والأهمال من طرف الزوج
- 5) عدم وجود التوافق والتكافؤ الفكري والثقافي بين الزوجين .
- 6) تعدد الزوجات وعدم قدرته للعدل بينهم
- 7) أسباب أخرى .

أما الظاهرة الثانية من ثلاثية الفشل الاجتماعي التي تواجهها المرأة هي العزوبية، فرأى البعض بأن يصنفهاهي التي لم تحصل على فرصة للزواج وتأسس أسرة أما اختياراً أو أجباراً . ومن أهم أسبابها

(21) م.د هيثم فيصل علي، الأبعاد الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق دراسة ميدانية في بغداد، العدد(26) لسنة 2016، مجلة أداب الفراهيدي ص456،463 .

- 1) التقاليد والأعراف العشائريه المجحفة بحق المرأة.
- 2) الوضع الأمني للبلد .
- 3) الوضع الاقتصادي للبلد.
- 4) أسباب أخرى

أما الظاهرة الثالثة والتي تعد الأبرز من ثلاثية الفشل الاجتماعي هي ظاهرة الترمل (وهي المرأة التي تفقد زوجها) وأن السبب الرئيسي في أنتشارهذه الظاهرة هي الحروب والأزمات وخاصة ماشهده مجتمعنا العراقي من تزايد وتفاقم هذه الظاهرة بشكل أوسع، ولعل أبرز أثارها الاجتماعية على المرأة بحيث تصبح الأم متعددة من حيث أجاباتها على الأسئلة ( أين أبي) وغيرها ،لذلك تتعرض المرأة لصراع شديد وخاصة إذا كانت في مقتبل العمر بين شعورها بعدم الأستقرار النفسي والأسري والعاطفي .

#### المبحث الثاني : المحور الثقافي

##### 1. الشبكة المعلوماتية والأعلامية ،أثارها وأنعكاساتها

تعد الشبكة المعلوماتية والأعلامية في مجتمعناهي طفرة في حياة الفرد لما فيها من تواصل بين الناس على أختلاف أماكنهم وجودهم سواء كان هذا التواصل بالصوت أوالصورة وسهولة تناقل المعلومات والبيانات فيما بينهم ونقلهم إلى مستويات متقدمة بشكل سريع، ومن أبرز أثارها هو ظهورالجرائم الإلكترونية الناتجةمن خلال أو بواسطةأستخدام المعلوماتية أوالتقنية المرئية المتمثلة بالكمبيوتر،وايضاً برامج التلفازوما تظهروه من العنف والعدوان يؤثر سلباًعلى الأسرة .أما بالنسبه للأنعكاسات فهناك أنعكاسات ايجابية وسلبية ولكن بسبب ضعف هذه العلاقة بين هذه العناصر والمتغيرالمعلوماتي وجدت ومن ابرزها أ- التأثيرعلى اللغة ب- التأثيرعلى الأسرة .ت- التأثيرعلى الأعلام العربي وغيرها .أما انعكاساتها الأيجابية تتلخص بما يأتي أ- تنظم الشبكات المعلوماتية المكتبات الإلكترونية ب- دور الأعلام في تدعيم المشاركة السياسية ت- دور الأعلام في الوقاية أو الحد من الجرائم .

##### 2. المنتديات الثقافية وفاعليتها في أستثمار طاقات الشباب

ان من أولويات المنتديات الثقافية في مجتمعنا العراقي هو كيفية استثمار الطاقات الشبابية وذلك من خلال الأنشطة الرياضية والفنية والعلمية والثقافية كل حسب هوايته وقدراته الفردية، لأن كون المنتديات تعتبر القاعدة الرئيسية ونقطة الانطلاق الأولى التي ينطلق منها الشباب في ممارسة نشاطاتهم وفعاليتهم التي يرغبون فيها في ممارستها من خلالها يتم اكتساب المهارات والخبرات الفنية في كل المجالات، وبالتالي فإن القدرة الكافية على استيعاب البرامج والفتيان والفتيات لمختلف الفئات العمرية لأجل تنمية ميولهم ورغباتهم ونوجههم مما ينسجم مع قدراتهم الحركية والمهارية<sup>(22)</sup>، لذلك تكون من أبرز المهام لمنتديات الشباب تتلخص بما يلي : أ- الدور الفعال بصفتهامؤسسات اجتماعية تحتضن الشباب وتعزز أمكانيتهم وقدراتهم ب- تسعى لاستثمار أوقات فراغهم وصقل مواهبهم وتطوير أهتماماتهم المختلفة - غرس الروح الوطنية في نفوسهم (الانتماء الوطني) وتعميق الروابط بينهم من خلال الفعاليات والأنشطة الأخرى ث- تجهيز منتديات الشباب بالتقنيات العلمية الحديثة لغرض الاستفادة منها من قبل الشباب في كافة الأنشطة ج- أهمية وجود مكتبة كبيرة وخاصة في كل منتديات الشباب تتوفر فيها المراجع والمصادر لغرض تطوير الكفاية المعرفية لدى شبابنا.

### 3. ثقافة العمل التطوعي

يعد العمل التطوعي ركيزة أساسية وذات أهمية كبيرة في بناء وتنمية المجتمع، ونشر روح التماسك بين المواطنين في المجتمع، وهو أيضاً ممارسة إنسانية ترتبط بمعاني الخير والعمل الصالح وله دور كبير في عملية التغيير الاجتماعي، لذلك يجب أن تكون هناك ثقافة في هذا العمل بما له من أهمية من ناحية تعدد مجالاته، ويتسم هذا العمل بالعدم من المزايا على المستوى الفرد فمنها أ- تنظيم حياة الفرد بما يعزز جوانب الألتزام والتخطيط ب - اكتساب الفرد الخبرة وتطوير مهاراته العلمية والاجتماعية ت- تنمية وتطوير مفهوم الذات لدى الفرد. كما يحقق التطوع العديد من الفوائد الاجتماعية للشباب ومنها أ- يتيح للشباب للتعبير عن آرائهم وخاصة الشباب الجامعي لما يملكون من أفكار وأمكانيات تخدم المجتمع ب- تعزيز الأنتماء لهذا المجتمع من خلال مشاركتهم في بناءه ت- يوفر فرصة للشباب في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع والمشاركة في اتخاذ القرار،

(22) د. نعيم عبد الحسين بريسم، منتديات الشباب في العراق بين الواقع والطموح، عدد(9) مجلة علوم التربية الرياضية، ص152

## المبحث الثالث : المحور التربوي

### 1. الجامعه ودورها في التعايش السلمي

تعتبر الجامعة هي أعلى قمة الهرم الأكاديمي والأصل في الجامعة أنها مجموعة من العلماء وهبوا أنفسهم للدراسة والبحث وينظرون الى الحياة نظرة شمولية متكاملة. ونظراً لأهميتها ودورها الكبير في المجتمع لذلك تعددت رسالاتها وأتسعت مسؤولياتها من حيث تعليم واعداد كفاءات بشرية متخصصة، حماية التراث الأنساني والحفاظ على نتاج الفكر البشري. وأن رسالتها هي رسالة تعليمية أجتماعية وفكرية من حيث التعايش السلمي بين مجتمعها الطلابي، وأن التعايش من حيث ما يراه (فرانسوا شاتليه) أن التعايش السلمي لايقوم بين الدول فقط وإنما بين الشعوب أيضاً وهنا تكمن الضرورة والأهمية معاً أي علاقة الشعوب ببعضها، وبناء على ما تقدم أصبح التعايش السلمي يعني القبول بوجود الآخر جنباً الى جنب ،سواء كان ذلك فرداً أم طائفة دينية أو غير ذلك. ولأهداف الجامعة السامية من محاربة الفكر المتطرف وأشاعة التسامح والتعايش السلمي بين الطلبة، عقدت الكثير من الندوات والمحاضرات التثقيفية في أروقة الجامعة وأختيار مناهج دراسية خالية من الأفكار المتطرفة التي تؤثر على عقل الطالب الجامعي .

### 2. المناهج الدراسيه وثقافة العنف

أن من أهم الوسائل التعليمية في بلدنا هي المناهج الدراسية (المقررات الدراسية ،أساليب التدريس، التقانات التربوية ، أساليب التقويم ،الأنظمة الدراسية) لما فيها من مظاهر التواصل بين التدريسي والطالب لأن التواصل الفعال هو أحد عناصر البيئة الذي ينتج قيماً.ومن أجل أن نعززالتعليم في بلدنا يجب أن ننشر ثقافة الحوار وأن نحرر المناهج الدراسية من أشكال العنف وتصنيفاته وخاصة العنف المدرسي بكل أنواعه، لأن هذه المسألة تطرح نفسها بقوة في خضم المشكلات الأجتماعية وأن من أهم أسباب العنف في المدرسة التعليمية تعود الى المؤسسة التربوية نفسها لما فيها من أسباب بيداغوجية وتتضمن أ- المنهج الدراسي ب- التلقين كأداة أساسية للتعليم ت- أسباب أخرى.ومن أجل أن ننبي مناهج دراسية قادرة على تعزيز قيم التسامح بين الأجيال والمجتمع عامة يجب أن تحقق متطلبات أساسية ومنها أ- الدعوة الى السلام العالمي ونبذ الحروب من أي جهة أنت ب-

ترسيخ مبادئ التفكير الحر غير المنمط عن طرق النقد الموضوعي ت- حرية الرأي واحترام  
أراء الآخرين. ث- متطلبات أخرى .

### 3. المنبر الحسيني في أشاعة التسامح والأعتدال

أن ديننا الإسلامي الحنيف بكل تشريعاته هو ثروه كبيرة وغنية المضامين التي تساعد  
وتساهم في رقي الإنسان مادة وروحاً، ولكن تحتاج هذه الثروة الى أستممرار لمواكبة العصر  
ومستجداته، ولنشر ثقافة أهل البيت(ع) فضلاً عن التحديات التي تواجهه سواء كانت فكرية  
أم إعلامية، الأمر الذي أوجب الحاجه الماسة لخطاب حسيني يستلهم كل معاني الفضيلة  
والأعتدال والتسامح هو(المنبر الحسيني)الذي له الدور الكبير في تعزيز الوعي الديني والثقافي  
لدى المجتمع، لما فيه من إرتقاء الإنسان فكراً، ومنهجاً، وسلوكاً الى مستوى الشعور بالتوازن  
بالشخصية والأستقامة في الأعتقاد، لذلك وصفه الكاتب الألماني(مارتن)المنابر بأنها من  
أهم الأسباب لتقدم المسلمين، أن هم أحسنوا تنظيمها والأستفاده منها. ويرجع نشوء المنبر  
الحسيني الى ما بعد واقعة كربلاء مباشرة، وبعدها تطور بحيث أصبح منبر واع متفاعل مع  
تطورات العصر ومع جمهور هذا العصر. ومن أهم غاياته بعد أحياء أمر أهل البيت (ع) هو  
نشر الوعي وأشاعة روح التسامح والأعتدال، ومن خلال ما يطرحه الخطيب من تنوع في  
الموضوعات أو يغطي الخطيب مجالاً واسعاً من زوايا الفكر الإسلامي(أجتماعية، أخلاقية)  
وغيرها وبالأضافة الى غاياته السامية هو الأصلاح الأجتماعي وذلك تجارياً مع نداء الأمام  
الحسين(ع)أنما خرجت لطلب الأصلاح في أمة جدي.

### 4. المؤسسة التربويه وسياستها في أعداد النشيه

أن المؤسسة التربويه المتمثلة بعنصرين أساسيين هما(الأسرة والمدرسة) ودورهما الأصلاح  
في بناء هذا المجتمع من خلال سياستها في أعداد النشيه، بحيث تطرقت عن الأسرة في  
المحور الأجتماعي من هذا البحث بأعتبارها (نواة المجتمع) أما بالنسبه للعنصر الثاني وهو  
اللأبرز في أعداد النشيه، يتلخص سياسته بمايلي :

أ- أن تكون هناك إدارة واعية وحريصة في تحقيق أهداف النشيه ب- أن نحد من  
الأنحرافات السلوكية للناشئين ت- توفر جميع الأحتياجات المعيشية للناشئ ث- نشر  
الوعي الثقافي والفكري لدى النشيه مما يعزز قدراته وأمكانياته ج- سياسات أخرى

## الباب الثاني

### الفصل الثالث

#### الجانب التطبيقي للدراسة

#### المبحث الأول : أدوات جمع البيانات

1. الملاحظه البسيطة:تعد من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات شيوعاً،أذ أستعملها الإنسان الأول في التعرف على الظواهر الطبيعية ثم أنتقل أستعمالها الى العلوم بشكل عام والعلوم الاجتماعية والأنسانية بشكل خاص.وتعني الملاحظة الأهتمام أو الأنتباه الى شيء أو حدث أو ظاهره بشكل منظم عن طريق الحواس، أذ نجعم خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه ،والملاحظة العلمية تعني الأنتباه الى الظواهر والحوادث بقصد تفسيرها أو اكتشاف أسبابها والوصول الى القوانين التي تحكمهما<sup>(1)</sup> كذلك التعرف على أنهما مشاهدة أو المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسهيل الملاحظات أول بأول، كذلك الأستعانة بأساليب الدراسة المناسبة الطبيعية بذلك السلوك أو تلك الظاهرة، وذلك لتحقيق أفضل النتائج والوصول الى أدق المعلومات<sup>(2)</sup> .

2. الأستبانة : تعد الأستبانات الأكثر شيوعاً في البحوث العلمية، والأستبيان عبارة عن قائمة من الأسئلة المعده سلفاً يوجهها الباحث الى أفراد العينه (المبحوثين)<sup>(3)</sup> . وتعد الأستبانات الوسيله المهمة من وسائل جمع البيانات ،تترجم أحياناً الى الأستفتاء ، وتترجم أحياناً آخر الى (الأستفتاء) وهذه الكلمات جميعها تشير الى وسيله واحدة لجمع البيانات قوامها الأعتدال على مجموعة من الأسئلة ،والأستبيان هو أحد وسائل البحث العلمي التي تشمل على نطاق واسع من أجل الحصول على معلومات متعلقة لكافة جوانب الحياة<sup>(4)</sup> .

#### المبحث الثاني : مجالات الدراسة

(1) جودت عزت العطوي ، أساليب البحث الأجماعي ، مفاهيمه أدواته، طرق الأحصائية ط3، دار للطباعة والنشر ، 2000، ص 99  
(2) عامر قند يعلي ،البحث العلمي وأستخدام مصادرالمعلومات التقليدية،أسس ،أساليبه ،مفاهيمه،أدواته،( عمان : دار المسيره للنشر والتوزيع ، 2004 ص 23) . (3) محمد محمود الجواهري ،أسس البحث الأجماعي ، دار المسيره للنشر والتوزيع ، 2009،ص372 .  
(4) محمد السيد فهمي،البحث الأجماعي،القواعد،المناهج،المجلات،الألكندرية،المكتب الجامعي الحديث، 2008، ص176.



1. المجال الزمني: يقصد به السقف الزمني الذي أستغرقه الباحث لأعداد بحثه، والمدة الذي أستغرقها البحث هي من (2018/3/28) الى (2018/4/18) .
2. المجال المكاني: يقصد به المنطقة الجغرافية التي يتم فيها إجراء البحث ، وقد حددت مدينة الكوت (قضاء الحي ) مجالاً مكانياً للبحث لأن الباحث من سكنة هذه المنطقة .
3. المجال البشري : يقصد به المجتمع البشري الذي يشمل السكان من الذكور والإناث، ويقوم الباحث بتحديد نوعيه وتحديد نوعية هذا المجتمع البشري، وذلك لجمع البيانات الأزمنة للدراسة والوصول الى نتائج يمكن تعميمها .

المبحث الثالث : عرض ومناقشه النتائج وتحليلها وتفسيرها

- البيانات الأساسية

1- الجنس/ تعتبر جنسية المبحوثين من المتغيرات المهمة والمؤثرة في طبيعة الأجابات التي يدلي بها كل من الجنسين، تشير نتائج الدراسة الميدانية بأن غالبية عينة البحث (30)مبحوثاً من مجموع العينة البالغه (50) ونسبة(60% ) كانوا من الذكور، وأن عدد الإناث بلغ(20) وبنسبة مقدارها (40% ) من عينة البحث وهذه النتيجة طبيعية نظراً للصيغة الذكورية التي تغطي على مجتمعنا . جدول رقم (1) يمثل التوزيع الجنسي للمبحوثين

الجنس	العدد	%
ذكر	30	60
أنثى	20	40
المجموع	50	100

2- العمر/ للعمر دور كبير المبحوثين حيث أن أجابات الشباب تختلف عن أجابات كبار العمر وذلك تبعاً لتراكم التجارب والخبرات في الحياة والعمر، لذا تشير نتائج الدراسة إلى أن أعمار المبحوثين تتراوح (28-43) حيث بلغ عدد من تتراوح أعمارهم بين (28-31) سنة،(7) مبحوثاً وبنسبة مقدارها (14% ) أما من تتراوح أعمارهم بين

(35-32) سنة (10) مبحوثاً وبنسبه مقدارها (23%) أما من تتراوح أعمارهم بين (39-36) سنه (13) مبحوثاً وبنسبة (26%) أما من تتراوح أعمارهم بين (40-43) سنه (20) مبحوثاً وبنسبه (40%) وهذا يدل على أن عينة البحث من الفئات القادره عالآجابة بشكل جيد. جدول رقم (2) يمثل التوزيع العمري للمبحوثين

الفئه العمريه	العدد	%
31-28	7	14
35-23	10	20
39-36	13	26
43-40	20	40
المجموع	50	100

3- المستوى التعليمي/ تشير نتائج البحث إلى أن أعلى نسبة بالعينة من حملة شهادة البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (28) مبحوثاً من مجموع (50) وبنسبه (56%) في حين بلغ حامل شهادة الأعدادية (10) مبحوثا من مجموع (50) وبنسبة (20%)، في حين بلغ حامل شهادة الماجستير (9) مبحوثا من مجموع (50) بنسبه (18%) في حين بلغ حامل شهادة الدكتوراه (3) مبحوثا من مجموع (50) بنسبه (6%) وهذه نتيجة طبيعية حبث أن الغالبية العظمى من العينة الغافعه للدراسة كانوا من حملة شهادة البكالوريوس . جدول رقم يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	العدد	%
أعدادية	28	56
بكالوريوس	10	20
ماجستير	9	18
دكتوراه	3	6

المجموع	50	%100
---------	----	------

4- الحالة الاجتماعية: تشير نتائج البحث إلى أن أعلى نسبة من المبحوثين هم متزوجين بعدد (35) مبحوثاً من مجموع (50) مبحوثاً وبنسبة ( 70 % ) ثم تليهم نسبة الى حالتهم الاجتماعية (أعزب) بواقع (6) مبحوثاً من مجموع (50) مبحوثاً وبنسبة (12%) أما المطلقون فكان عددهم (5) مبحوثاً من مجموع (50) مبحوثاً وبنسبة (10%) وأخيراً الأرملة بواقع (4) مبحوثاً من أصل (50) مبحوثاً وبنسبة (8%) نستدل على ذلك أن غالبية أو معظم عينة البحث هم من الأفراد المتزوجين أي لديهم تجربة من نتائجهما تمكنهم من الأجابة على أسئلة الأستمارة بكل سهولة . جدول رقم (3) يمثل المستوى الاجتماعي للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	العدد	%
أعزب	6	12
متزوج	35	70
مطلق	5	10
أرمل	4	8
المجموع	50	100

جدول رقم (5) يوضح أجابات المبحوثين فيما إذا كان لعدم أنسجام الزوجين دوراً في أنتشار مشكلة التقكك الأسري أو فقدان أحدهما

الأجابات	العدد	%
نعم	35	70
كلا	15	30
المجموع	50	100

الأجابات	العدد	%
----------	-------	---

60	30	نعم
40	20	كلا
100	50	المجموع

يبين من الجدول أعلاه ومن خلال أجابة المبحوثين حول السؤال الموجه لهم، أن لعدم الأنسجام دوراً كبيراً في تفكك الأسرة ،كذلك لفقدان أحدهما دوراً من خلال أجابة المبحوثين بكلمة (نعم) والتي حصلت

على نسبة (70%) . ونستنتج من ذلك أن هناك أسباب كثيرة تؤثر على الأسرة وتصيبها مشكلة التفكك الأسري وأحد هذه الأسباب عدم الأنسجام أو التفاهم بين الزوجين . جدول رقم (6) يوضح أجابات المبحوثين فيما إذا كانت الحروب والأزمات ينتج منها أمراض اجتماعية لها دور كبير في أنتشار المخدرات .

يبين من الجدول أعلاه ومن خلال أجابة المبحوثين حول السؤال الموجه لهم، بأن الحروب والأزمات لها دور في أنتشار المخدرات وأيضاً بدوره تؤدي الى قلق اجتماعي. لذلك من خلال أجاباتهم بكلمة (نعم) وبنسبة (60). نستج من هذه النسبة بأن الحروب والأزمات لها دور كبير في أنتشار المخدرات مما يؤدي الى أنهيار المجتمع .

جدول رقم (7) يوضح أجابات المبحوثين حول غياب أو خفق لقانون الدولة دوراً في أنتشار المخدرات.

الأجابات	العدد	%
نعم	34	68
كلا	16	32
المجموع	50	100

يبين من الجدول أعلاه، وحسب أجابات المبحوثين حول السؤال الموجه لهم بأن لغياب أو خفق لقانون الدولة دور في أنتشار المخدرات، ومن خلال أجاباتهم بكلمة (نعم) وبنسبة (68) ونستنتج من هذا أن لعدم تنفيذ أو خفق

لقانون الدولة في الحد من أنتشار المخدرات سوف يؤدي الى تأثير كبير على المجتمع.

جدول رقم (8) يوضح أجابات المبحوثين، فيما يخص أجابات المبحوثين حول قلة الوعي وتفكك المجتمع له دور في أنتشار المخدرات .

الأجابات	العدد	%
نعم	40	80
كلا	10	20

100	50	المجموع
-----	----	---------

يبين من الجدول أعلاه وحسب أجابات المبحوثين، حول السؤال الموجه إليهم . ومن خلال أجاباتهم بكلمة (نعم) وبنسبة (80) . نستنتج من هذا أن تفكك الأسرة وقلة الوعي وعدم وجود تكامل اجتماعي بين أفراد المجتمع ساهم في هذه النسبة الكبيرة .

جدول رقم (9) يوضح أجابات المبحوثين، بأن لغياب فرص العمل لها دور في أنتشار البطالة .

الأجابات	العدد	%
نعم	37	74
كلا	13	26
المجموع	50	100

يبين لنا من الجدول اعلاه، وحسب أجابات المبحوثين، حول السؤال الذي تم طرحه عليهم، بأن لغياب فرص العمل دوراً في أنتشار البطالة ،ومن خلال أجاباتهم بكلمة (نعم) وبنسبة(74) . نستنتج من هذا بأن غياب

فرص العمل لها دور كبير في أنتشار البطالة وهذا يؤثر سلباً على المجتمع

جدول رقم (10) يوضح أجابات المبحوثين، بأن فقدان سوق العمل لأحد قطاعيه (القطاع الخاص) له دور في أنتشار البطالة.

الأجابات	العدد	%
نعم	33	66
كلا	17	34
المجموع	50	100

يبين لنا من الجدول اعلاه، وحسب أجابات المبحوثين حول السؤال الموجه لهم، بأن لغياب أو فقدان سوق العمل لأحد قطاعيه دور في أنتشار البطالة، ومن خلال أجاباتهم بكلمة (نعم)

وبنسبة(66) . نستنتج من هذه النسبة أن ضرورة وجود القطاع الخاص في أسواقنا، لأن غيابه سوف يزيد من أنتشار البطالة.

جدول رقم (11) يوضح أجابات المبحوثين، حول أفئثار اليد العاملة الى الخبرة الفنية أو عدم قدرتها الى مواكبة التقدم التكنولوجي لها أثر كبير في أنتشار البطالة.

يبين لنا من الجدول اعلاه، وحسب أجابات

الأجابات	العدد	%
نعم	28	56
كلا	22	44
المجموع	50	100

المبحوثين حول السؤال الموجه لهم بأن أفتقار اليد العاملة الى الخبرة الفنية أوعدم قدرتها الى مواكبة التقدم التكنولوجي لها دور في أنتشار البطالة، ومن خلال أجاباتهم بكلمة (نعم) وبنسبة(56). نستنتج من هذا بأن اليد العاملة والخبرة الفنية لها دور كبير من أن تقلل أو تحد من ظاهرة أنتشار البطالة.

جدول رقم (12) يوضح أجابات المبحوثين، بأن البطالة تعد من أهم الأسباب التي تؤدي الى مشكلات المرأة (الطلاق،العزوبية) .

الأجابات	العدد	%
نعم	25	50
كلا	25	50
المجموع	50	100

يبين لنا من الجدول اعلاه، وحسب أجابات المبحوثين حول السؤال الموجه لهم بأن البطالة تعد من أهم الأسباب التي تؤدي الى مشكلات المرأة (الطلاق،العزوبية) ومن خلال أجاباتهم بكلمة (نعم) وبنسبة(50). نستنتج من هذه النسبة بأن البطالة لها دور كبير وأحد الأسباب المهمة التي تؤدي الى مشكلات المرأة (الطلاق،العزوبية) .

جدول رقم (13) يوضح أجابات المبحوثين ،حول تدني المستوى التعليمي للفرد وجعله يعاني من الفقر .

الأجابات	العدد	%
نعم	27	54
كلا	23	46
المجموع	50	100

يبين لنا من الجدول اعلاه، وحسب أجابات المبحوثين حول هذا السؤال، ومن خلال أجاباتهم بكلمة (نعم) وبنسبة(54). ومن هذا نستنتج أن تدني المستوى التعليمي للفرد له أثر كبير بأن يعاني من الفقر .

الأجابات	العدد	%
نعم	27	54

46	23	كلا
100	50	المجموع

جدول رقم (14) يوضح أجابات المبحوثين

بأن الحروب لها دور كبير في في أنتشار الفقر وظاهرة الترميل. يبين لنا من الجدول اعلاه، وحسب

أجابات المبحوثين حول هذا السؤال، ومن خلال أجاباتهم بكلمة (نعم) وبنسبة (54) ، ومن هذه النسبة نستنتج أن الحروب لها دور كبير بما تخلفه من آثار على المجتمع، بترك بصماتها بأنتشار الفقر وظاهرة الترميل.

جدول رقم (15) يوضح أجابات المبحوثين ،حول الدور الريادي التي تلعبه بالجامعة في المحافظة على التعايش السلمي بين طلابها.

الأجابات	العدد	%
نعم	27	54
كلا	23	46
المجموع	50	100

يبين لنا من الجدول اعلاه، وحسب أجابات المبحوثين حول هذا السؤال الموجه لهم بخصوص الدور الريادي التي تلعبه بالجامعة بالحفاظ على التعايش السلمي، ومن خلال أجاباتهم بكلمة (نعم)

وبنسبة (54) ، ومن هنا نستنتج بأن الهرم الأكاديمي (الجامعة) لها دور كبير في الحفاظ على التعايش السلمي بين طلابها بأختلاف معتقداتهم .

جدول رقم (16) يوضح أجابات المبحوثين، حول دور (المنبر

الأجابات	العدد	%
نعم	25	50
كلا	25	50
المجموع	50	100

الحسيني) في الحفاظ على التعايش السلمي والقيام بواجباتها تجاه المجتمع.

ومن خلال الجدول اعلاه، وحسب أجابات المبحوثين حول هذا السؤال الموجه إليهم، وكانت أجاباتهم بكلمة (نعم) وبنسبة (50) ، ومن هذه النسبة نستنتج

بأن (المنبرالحسيني) له قيمة كبيرة وعظيمة لدى المجتمع في حفاظه على التعايش السلمي بينهم .

الأجابات	العدد	%
نعم	25	50
كلا	25	50
المجموع	50	100

جدول رقم (17) يوضح أجابات المبحوثين، بدور

المنتديات الثقافية في توعية الشباب وأستثمار طاقاتهم

ومن خلال الجدول اعلاه، وحسب أجابات المبحوثين

حول هذا السؤال الموجه إليهم، بدور المنتديات الثقافية في توعية الشباب وأستثمار طاقاتهم وكانت أجاباتهم بكلمة (نعم) وبنسبة (50) ، ومن هذه النسبة نستنتج بأن هناك دور للمنتديات الثقافية كان ومازال في توعية الشباب وتحفيز قدراتهم ونشاطاتهم .

جدول رقم (18) يوضح أجابات المبحوثين، فيما إذا كانت هناك ثقافة للعمل التطوعي في مجتمعنا.

الأجابات	العدد	%
نعم	31	62
كلا	19	38
المجموع	50	100

ومن خلال الجدول اعلاه، وحسب أجابات المبحوثين

حول هذا السؤال اعلاه، وكانت أجاباتهم بكلمة (نعم)

وبنسبة (62). ومن هذه النسبة التي لا بأس بيها،

نستنتج أن ثقافة للعمل التطوعي في مجتمعنا تحتاج

المزيد من الدعم المعنوي لأرتقاء الى مستوى أفضل.

جدول رقم (19) يوضح أجابات المبحوثين، هل هناك

عنف في المناهج الدراسية.

الأجابات	العدد	%
نعم	26	52
كلا	24	48
المجموع	50	100

ومن خلال الجدول اعلاه، وحسب أجابات المبحوثين

حول السؤال الموجه لهم، هل يوجد عنف في المناهج

الدراسية وكانت أجاباتهم بكلمة (نعم) وبنسبة (52)،



ومن هذه نستنتج أن المناهج الدراسية، يوجد فيها نوع من العنف وهذا ينعكس سلباً على الطالب، لذلك يجب أن تكون هناك تعديلات في مفردات بعض المناهج الدراسية.

## الفصل الرابع

### النتائج :

- 1- أظهرت الدراسة أن غالبية عينة البحث تقع ضمن الفئة العمرية (40-43) وبنسبة (40) ونستدل على ذلك أفراد عينة البحث هم في الغالب بعمر يعطيهم القدرة على الأجابة بشكل سليم على مايقع بين اليهم من أجابات.
- 2- غياب أوخفق لتطبيق القانون من قبل الدولة يؤدي الى أنتشار المخدرات في المجتمع.
- 3- المستوى الأقتصادي الرديء الذي يعيشه أفراد المجتمع وبدوره يؤدي ألى أنتشارالبطالة بكافة أنواعها داخل مجتمعنا.
- 4- أنعدام الخبرة الفنية أو شيوع الطرق الأكلاسيكية المنبثقة في أعداد اليد العاملة، وهذا بدوره يؤدي الى عدم قدرتهم على الحصول على عمل في ظل التطور الذي يشهده سوق العمل مما يؤدي الى بطالتهم.
- 5- الدور الفعال الذي تلعبه المؤسسة الدينية (المنبر الحسيني) في الحفاظ على التعايش السلمي للمجتمع .
- 6- كثرة الحروب أو الأزمات لها دور في أنتشار الظواهر الأجتماعية كال فقر، الطلاق، العزوبية، الترمل .

### التوصيات:

- 1- العمل على كيفية بناء ثقافة عمل تشيع أفراد المجتمع على ممارسة أعمال حتى لو كانت تحمل الصفة الوقتية، خصوصاً بين الشباب من خريجي المعاهد والكلديات في محاولة لأمتصاص جزء من بطالة هذه الشريحة .
- 2- السعي لأستقطاب الأستثمارات الأجنبية ونقل التكنولوجيا الحديثة، والخبرات وذلك عن طريق القيام بمشاريع جديدة، التي يعجز عنها السوق العراقي بكلا قطاعيه للحد من الفقر المستشري في البلد.

- 3- أعداد دراسات هدفها الأهتمام بقضايا الأسرة كالطلاق والترمل..الخ وكذلك الحد من ظاهرة العنف في المناهج الدراسية تساهم في خلق جيل واعي يكون له دور في الدولة.
- 4- وضع قوانين شديدة وصارمه من قبل الدولة تصل إلى ازهاق روح كل من يتاجر أو يروج للمخدرات، كذلك الحبس لكل من يتعاطى هكذا أشياء .
- 5- تجنب المجتمع أو العبور فيه إلى بر الأمان وذلك عن طريق اختيار قيادة رشيدة قادرة على القيام بمسئوليتها أتجاه شعبها وتجنبه ويلات الحروب.
- 6- قيام الندوات والمؤتمرات التي تشارك فيها منظمات المجتمع المدني والحكومي التي تشجع على أنتشار ثقافة العمل التطوعي.
- 7- زيادة الدور الذي تلعبه المؤسسة الدينية(المنبر الحسيني) من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وعدم الأقتصار على الخطب.

المصادر :

- 1- أحمد عزت راجح، علم النفس الجنائي، الجزء الأول، بغداد 1942
- 2- أحمد بن عبد المحسن العساف، مشكلة العزوبية للمرأة،
- 3- <http://www.alukah.net/social/0/8741> - م.د خضير عباس غيلان - م.د سميره أبراهيم عباس، المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الأجتماعية لدى طلبة الجامعة، مستنصرية-كلية تربيته، وزارة التربية- تربية الرصافة الثالثة.4- دينا داود محمد، الأدمان على المخدرات بحث ميداني في منطقة المدائن لمدينة بغداد، المجلد 28 العدد (1) لسنة 2018، مجلة كلية تربية للبنات .
- 5- حسين فهمي مصطفى ،التعايش السلمي ومصير البشرية ،الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، عام 1968.
- 6- م.د سميرة حسن عطية، دور المراكز البحثية في الحد من ظاهرة أتشار المخدرات وتأثيرها على المجتمع، العدد 43، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية. 7- سالم توفيق النجفي، المنظمات الأقتصادية الأمن الغذائي والفقير في الومن العربي، بيت الحكمة للنشواتوزيع، بغداد، 1999.

- 8- سمير، سمير، المخدرات الموت الزاحق ، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة،وزارة التعليم،بغداد،2005.
- 9- سلمان أبراهيم عبده،أجراء على مشكلة أنحراف الأحداث في الأردن،المؤتمر الدولي الخامس للدفاع الاجتماعي منشورات المكتب العربي لمكافحة الجريمة،الجزء الثالث،بغداد،
- 10- أ.د صلاح حسن أحمد،سيكولوجية الأدمان على المخدرات والكحول،الأسباب والعلاج العدد(16) لسنة 2017 ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية-كلية العلوم التربوية
- 11 - م.عبير نجم عبد الله أحمد-م. منعم عبد القادر عثمان،دور المؤسسات التربوية والإدارية في رعاية أحداث الجانحين،مركزالدراسات التربوية والأبحاث،جامعةبغداد
- عدد(16)2010. 12- الكاتب علي حسن، البطالة وأثارها الاجتماعية
- <https://www.babonej.com/unemployment-1024.html>
- 13- د . عبد الرحيم مكطوف حمد،وزارة التربية،سوق العمل في العراق بين البطالة والتشغيل 14- الدكتور عبد الرحمن بن معلا اللويحق /مفهوم التكامل الاجتماعي
- <http://www.alukah.net/sharia/0/95507>
- 15- د. فريد علي أمين ، دور الإعلام في الوقاية من جرائم الأحتيال،كلية الآداب جامعة المستنصرية.16 - م.د فخري صبري عباس،دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالتفكك الأسري للعائلة العراقية بعد أحداث 9/4/2003،العدد(21) لسنة 2012 .
- 17- م.د ميسون ظاهر رشاد، العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، عدد(56) لسنة 2018، مجلة البحوث التربوية والنفسية.
- 18- د. محمود صالح أسماعيل،شبكة معلومات للمكتبات الجامعيةضمن الفضاء الافتراضي الحاسوبي، العدد(24) لسنة 2005 ، مجلة آداب الرفادين.
- 19- م.د ميسون ظاهر رشاد، العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، عدد(56)لسنة 2018، مجلة البحوث التربوية والنفسية . 20 - معن خليل، المشكلات الاجتماعية، جامعة بغداد،1991. 21-منصور الراوي،سكان الوطن العربي،ط1جزء 1

- بيت حكمة، بغداد 2002. 22-مختار الصحاح، لسان العرب، المصباح المنير في الشرح الكبير. 23- محمد سليمان، ظاهرة الفقر، المصدر 71. 24- مكي سالم، الجسم تعبيراته الانفجارية، الناشر العرب، بيروت لبنان، 1969. 25- مصطفى سليم، قاموس الأنثروبولوجية، عربي إنكليزي، ط1، الكويت، 1981. 26- معجم العلوم الاجتماعية، وكتيبة بيروت، لبنان 1977. 27- مصطفى سويف، المخدرات والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996. 28- د. نعيم عبد الحسين بريسم، منتديات الشباب في العراق بين الواقع والطموح، عدد (9) مجلة علوم التربية الرياضية. 29- م. د. هيثم فيصل علي، الأبعاد الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق دراسة ميدانية في بغداد، العدد (26) لسنة 2016، مجلة أداب الفراهيدي. 30- ناسو صالح سعيد، دور المرشد النفسي والمؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من أفة المخدرات، عدد (26-27)، مجلة البحوث التربوية والنفسية
- 31- التوجيه المدرسي وعلاقتة بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات التلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي والتقني بولاية أم البواقي. 32- مجلة العميد للبحوث والدراسات الأنسانية المنبر الحسيني باب وصال بالنبي (ص) والال (ع)، عدد (21) لسنة 2017.

#### الملحقات

#### أستمارة الأستبيان

- أ- البيانات الأساسية
- 1- الجنس  ذكر  أنثى
- 2- العمر
- 3- المستوى التعليمي أعدادية  بكالوريوس  ماجستير  دكتوراه
- 4- المستوى الاجتماعي أعزب  متزوج  مطلق  أرمل
- ب- بيانات الظاهرة المدروسة

5- هل عدم أنسجام الزوجين أو فقدان أحدهما يؤدي الى نتيجة حتمية وهي تفكك الأسرة  
نعم  كلا

6- هل كثرة الحروب والأزمات ينتج عنه من أمراض اجتماعية دوراً في أنتشار المخدرات في المجتمع أي وجود قلق اجتماعي .

7- هل لغياب أو خفق لقانون الدولة دور في أنتشار المخدرات.

8- هل لقلة الوعي أو تفكك المجتمع وفقدان التكامل الاجتماعي دوراً في أنتشار المخدرات.

9- هل لغياب فرص العمل دوراً في أنتشار البطالة

10- هل لغياب أو فقدان سوق العمل لأحد قطاعيه دوراً في أنتشار البطالة (القطاع الخاص) .

11- أفنقار اليد العاملة الى الخبرة الفنية أو عدم قدرتها الى مواكبة التقدم التكنولوجي، دوراً في أنتشار البطالة، أي الأعمار التكنولوجيا التقليدية.

12- هل البطالة تعد من أهم الأسباب التي تؤدي الى مشكلات المرأة (الطلاق والعزوبية) أي العامل الأقتصادي .

13- هل لتدني المستوى التعليمي للفرد دوراً في جعله يعاني من الفقر .

14- هل للحروب دوراً في أنتشار الفقر وظاهرة الترمل .

15- هل تلعب الجامعة دوراً ريادياً في التعايش السلمي في المجتمع من خلال تقربهما لألف من الطلاب بمختلف التخصصات والتوجهات .

16- هل المؤسسة الدينية ( المنبر الحسيني) دوراً في الحفاظ على التعايش السلمي، وأستطاعت القيام بواجباته تجاه المجتمع .

17- هل المنتديات الثقافية لها دور في توعية الشباب وأستثمار طاقاتهم.

18- هل هناك ثقافة للعمل التطوعي في مجتمعنا.

19- هل توجد في المناهج الدراسية نوع من العنف.

السيرة الذاتية

الباحث : زين العابدين عباس ناصر الصافي



المحافظة : واسط - قضاء الحي

الرقم الموبايل: 07800573826

الأيمل الإلكتروني: [Zainalsafi12345@gmail.com](mailto:Zainalsafi12345@gmail.com)

الشهادات الأكاديمية: -

حاصل على شهادة البكلوريوس في علوم الحاسوب والرياضيات.

حاصل على شهادة الماجستير في علوم الرياضيات.

الشهادات الأخرى: -

حاصل شهادة من الأكاديمية الدولية للتدريب الشخصي والتطوير القيادي من كندا .

حاصل على شهادة البورد العربي في أسرار الذاكرة الخارقة.

حاصل على شهادة من مركز الرافدين للتنمية البشرية، دورة أعداد مربين (TOT).

شهادات المشاركة :-

منظمة الأبناء وتطوير التعليم الجامعي في العراق .

شهادة مشاركة ديوان الوقف الشيعي/الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

شهادة مشاركة من المنتدى العربي للتنمية البشرية .

